

المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مهامات العلم

3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وجعل للعلم به اصولاً ومهماً. واشهد ان لا اله الا الله حقاً واهد ان محمداً عبده ورسوله صدق.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - 00:00:00

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني

جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار - 00:00:30

عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل

الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمونا يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم - 00:00:50

من في السماء ومن اخذ الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم

ايقاهم على مهامات العلم باقراء اصول المتون وتبيين مقاصدتها الكلية - 00:01:10

ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقينهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا

شرح الكتاب السادس من برنامج مهامات علم في سنته الثالثة ثلاثة وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وهو كتاب الأربعين في مباني

الاسلام - 00:01:30

الاحكام المعروفة بالأربعين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمة الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. وقبل الشروع في

القراءة انبه الى امررين احدهما ان احد الاخوان اخبرني اني سبق على لسانى عند بيان معنى قول المصنف رحمة الله تعالى ثم يخرج

من النار خلقاً لا - 00:02:00

لشفاعة احد بل بفضل الله ورحمته. يعني بفضل الله ورحمته عز وجل هذا هو المعنى المراد. والثاني والتنبيه الثاني اننا بالفراغ من

العقيدة الواسطية نكون بحمد الله قد بلغنا الثالث من كتب - 00:02:30

فإن كتب البرنامج كم؟ خمسة عشر يعني المشروحة وأما المقرؤة فهي تزيد بماقرأناه اليوم بعد الفجر من مما يراد للحفظ. وبلوغ

الثالث فيه قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح والثالث كثير - 00:02:50

نأسأه سبحانه وتعالى كما بلغنا من فضله كثيراً ان يرزقنا من فضله الاكثر. نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه - 00:03:10

ولمشايخه وللحاضرين ولجميع المسلمين. اما بعد قال العلامة النبوية رحمة الله تعالى في الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام.

بسم الله الرحمن الرحيم الخالق اجمعين. باعث الرسل صلواته وسلمه عليهم الى المكلفين. لهدايتهم وبيان شرائع الدين - 00:03:30

من دلائل القطعية وواضحات البراهين. احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له الواحد القهار. الكريم الغفار. واشهد ان محمداً - 00:04:00

عبده ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين. المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسفن المستنيرة

للمستشارين. المخصوص بجواب الكل وسماحة الدين الله وسلمه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين. وأآل كل وسائل الصالحين.

قوله رحمة الله - 00:04:20

ا بجواب الكلم الجامع من الكلم ما قل مبناه وعظم معناه ما قل مبناه وعظم معناه. والجواب من الكلم التي اوتتها نبينا صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما القرآن الكريم والآخر - 00:04:50

ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم كقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة او الحج عرفة - 00:05:20

سبق املينا كتاب في هذا ما اسمه في المسجد النبوي في الأربعين المؤلبة في في ايش؟ في الاحاديث ذوات الكلمتين يعني التي جاءت في كلمتين فقط ما هو موجود في - 00:05:40

المسجد النبوي نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري - 00:06:07

الله عنهم اجمعين من طرق كثيرات بروايات متتنوعات ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دینها بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء - 00:06:27

فقبها عالما وفي رواية ابي الدرداء وكتبت له يوم القيمة شافعا وشهیدا وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء - 00:06:47

اتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقوه. وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبدالله ابن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرياني - 00:07:07

ثم الحسن بن سفيان النسوی وابو بکر الاجرجی وابو بکر محمد بن ابراهیم الاصفهانی والدارقطنی والحاکم وابو ونعیم وابو عبدالرحمن السنمی وابو سعد المالینی وابو عثمان الصابونی وعبدالله بن محمد الانصاری - 00:07:27

وابو بکر البیهقی وخلائق لا يحصون من المتقديرين والمتاخرين وقد استخرت الله تعالى في جمع حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله صلی الله علیه وسلم في الاحادیث - 00:07:47

حديث الصحيح ليبلغ الشاهد منكم الغائب. قوله صلی الله علیه وسلم نظر الله امراً سمع مقالته فوعاها فادها كما سمعها. قوله رحمة الله روينا بضم اوله وكسر ثانية مشددا اي روى لنا شيوخنا وفيه لغة ثانية وهي - 00:08:17

هي فتح اوله وثانية من غير تشديد. روينا وفيه لغة ثالثة وهي ضم اوله مع تخفيف ثانية روينا واشهر اللغة واشهر اللغات الثلاث الاولى والثانية وكل منها له محله فمن تفضل عليه - 00:08:47

شيوخه بالرواية اسدی الفضل اليهم في نسبة الروایة اليهم فقال روينا اي روی لنا مشايخنا ومن ابتدأ في استنباط مروي مشايخه فأخذ عنه ابتداء قال واما اللغة الثالثة فلغة قليلة - 00:09:19

والحديث المقدم في کلام المصنف رحمة الله وهو حديث من حفظ على امتي اربعين حديثا معتمد جماعة من صنفو الاربعينيات انه حديث ضعيف مع كثرة طرقوه. وقد نقل المصنف الاتفاق على - 00:09:43

كونه ضعيفا وفي دعوة الاتفاق نظر لان ابا طاهر السلفي الحافظ في مقدمة الأربعين البلدانية ذكر ما يدل على ثبوته عنده فنسبة التضعيف الى الجمهور اقوى فهو حديث ضعيف عند جمهور المحدثين. ثم ذكر المصنف جماعة - 00:10:03

من تقدمه من اهل العلم من صنفو الاربعينيات واردفه بذكر الباعث له على جمع حديثا وهو شيئا احدهما اقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام من حفاظ الاسلام فداء لمن ذكر من الائمة الاعلام من حفاظ اسلام والآخر بذل الجهد في بث العلم - 00:10:34

عملا بقوله صلی الله علیه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب متفق عليه من حديث ابی بکرة رضي الله عنه وقوله صلی الله علیه وسلم نضر الله امراً سمع مقالتي فوعاها - 00:11:04

ها فادها كما سمعها. رواه ابو داود والترمذی. من حديث زید ابن ثابت رضي الله عنه بساند صحيح وما ذكره رحمة الله تعالى من اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - 00:11:21

فيه نظر من وجهين احدهما ان دعوى الاتفاق لا يصح ان دعوى الاتفاق لا تصح فقد صرخ جماعة منهم باقتراح الحديث الضعيف في ابواب الدين ومنها فضائل الاعمال كمسلم ابن الحجاج في مقدمة صحيحه - [00:11:41](#)

ولو نسب المصنف هذا القول الى الجمهور لكان اقوى وهو الذي جرى عليه في كتابه الاخر الاذكار فانه نقل في كتاب الاذكار ان القول بالعمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال هو قول الجمهور وليس - [00:12:13](#)

هو قول اتفاقي وليس قوله اتفاقيا والثاني ان الصحيح عند المحققين ان الحديث الضعيف لا يعملا به استقلالا بل يكون تابعا لعارضه من اقترانه بجماع او قول صحابي لا مخالف له من الصحابة - [00:12:37](#)

فمن اكتنف الحديث الضعيف شيء من القرائن المعتمد بها الحاملة على العمل بدلاتها امثالا كالاجماع او قول صحابي لا مخالف له عمل بالحديث الضعيف واكثر المتقدمين يذكرون في الاعتداد بالحديث الضعيف مأخذا - [00:13:11](#)

لم يرده من نسب اليهم العمل فان المتقدمين يذكرون جواز ذكر الحديث الضعيف في فضائل الاعمال جواز ذكر الحديث الضعيف في فضائل الاعمال. وهذا مذهب جماعة من الكبار كعبد الرحمن ابن مهدي واحمد - [00:13:39](#)

ابن حنبل ابي بكر الخطيب في اخرين. وذكر الحديث الضعيف في فضائل الاعمال التابع لاصل صحيح مما لا يأس به لان التعويل في العمل على الاحاديث الصلاح وانما يراد بالتذكير - [00:14:02](#)

ترقيق القلوب وجعلهاتابعة لاصول صحيحة يحصل به المراد المذكور. ومسألة ذكر الاحاديث الضعيفة غير مسألة العمل بالاحاديث الضعيفة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ثم من العلماء من جمع الأربع - [00:14:26](#)

في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد. وبعضهم في الآداب وبعضهم في الخطب. وكل لها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصدها. وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله. وهي اربعون - [00:14:48](#)

اذا مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. قد وصفه العلماء بان ادار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الأربعين ان تكون صحيحة - [00:15:08](#)

معظمها في صحيح البخاري ومسلم. واذكرها محفوظة الاسانيد. ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها ان شاء الله الله تعالى ثم اتبعها بباب في ضبط الفاظها وينبغي لكل راغب في الآخرة ان يعرف هذه - [00:15:28](#)

الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات. واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات. وذلك ظاهر لمن وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويفي واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة شرط كتابه وانه يرجع الى سبعة امور الاول انه - [00:15:48](#)

كامل على اربعين حديثا وهو كذلك بالغاء الكسر فان عدتها بحسب التراجم اثنان واربعون حديثا وبحسب التفصيل ثلاثة واربعون حديثا لان ترجمة الحديث السابع والعشرين فيها حديثان والثاني ان هذه الأربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها - [00:16:18](#)

ان هذه الأربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها وقارب رحمة الله وترك شيئا للمتعقب بعده الثالث ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين وصفه العلماء بانه نصف الدين او ثلثه او ان مدار الاسلام عليه او نحو ذلك من - [00:16:48](#)

ما يبين علو شأنه الرابع ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده وخولف في بعضها كما مستعلم خبره في موضعه ووصفه جملة منها لكونها حسانا في كتابه لا يخالف وصف الصحة الذي ذكره هنا. لان الصحيح عند جماعة من المتقدمين وغيرهم - [00:17:13](#)

يشمل الحسن يريدون به المقبول الثابت. والحديث الصحيح والحسن يجتمعان في كونهما مقبoliين ثابتين. والخامس ان معظمها في صحيح البخاري ومسلم وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وافتراقا تسعه وعشرون حديثا - [00:17:44](#)

ال السادس انه يذكرها محفوظة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها والسابع انه يتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها وهذا الباب ساقط من اكثر نشرات الكتاب. وهو بمنزلة من الاهمية عظيمة - [00:18:12](#)

لانه كالشرح الوجيز لهم ما يحتاج اليه من المبني والمعاني في هذا الكتاب. والمصنف له عناية باللغة بهذا فقد ختم كتابه الاخر بستانا

العارفين بباب في ضبط خفي الفاظه. ما اافرزا في ذلك كتابا - 00:18:41

مشهورا هو تهذيب الاسماء واللغات. والعلم مبني ومعنى فكما يعنى بضبط المعاني وفهمها ينبغي ان بضبط المباني وان تكون على وجه محكم صحيح. ولا سيما في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:01

انت نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما - 00:19:21

لكل امرى ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرة الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن برذبة. البخاري الجعفي. وابو الحسين مسلم ابن - 00:19:42

الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحهما الذين هما اصح الكتب المصنفة هذا الحديث لا يوجد بهذا السياق التام في كتاب البخاري ولا في كتاب مسلم بل هو ملقة من رواية - 00:20:12

منفصلتين للبخاري وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى جملتان تتضمنان خبرين فالجملة الاولى خبر عن حكم الشريعة على العمل فالجملة الاولى خبر عن حكم الشريعة على العمل - 00:20:32

والجملة الثانية خبر عن حكم الشريعة على العامل. خبر عن حكم الشريعة على العامل فاعمال الخلق مناطة بنيات اصحابها. وانما يحوزون من اجرهم على عملهم بقدر بنياتهم والنية شرعا اراده القلب العمل تقربا الى الله. اراده القلب العمل تقربا الى الله. وقوله صلى الله - 00:20:59

الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الى اخر الحديث تكميل لبيان المقال بضرب المثال. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما بين حكم الشريعة على العمل والعامل بحسب نيته ذكر مثلا يتبعين به الفرق بين من - 00:21:36

كانت نيته لله ومن كانت نيته لغير الله فضرب مثلا بالهجرة والهجرة شرعا هي ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه الله ويرضاه وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حالين للمهاجرين - 00:22:04

الحال الاولى من يهاجر الى الله ورسوله فقال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله والمعنى ان من كانت هجرته الى الله الله ورسوله اراده وقصد اجره على الله سبحانه وتعالى. واثيب على عمله الجزاء الحسن - 00:22:37

والحال الثانية من هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأته ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:23:09

فاخبر بما يناله من الهجرة فالاول تاجر والآخر ناكح. وليس لهما من اجر الهجرة الى الله عليه وسلم ما شيء واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثال بالهجرة لان الهجرة من - 00:23:28

بلدان من اسلم الى المدينة النبوية لم تكن من الاعمال المألوفة عند العرب. فان العرب كانت شديدة الولع اي بمنازلها لا تكاد تخرج منها الا بالغلبة عليها او بطلب الربيع والكلبي. فإذا ذهب الربيع رجعت الى مواطنها - 00:23:55

فجاء الشرع بهذا العمل الذي لم يعرفه اهل الجاهلية وما فيه من صدق الایمان من الخروج عن التي احبوا الى البلد التي امرهم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بالهجرة اليها وهي دار الاسلام - 00:24:18

مدينة نبوية نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال فانما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم علينا رجل شديد بياض الثياب - 00:24:38

سودان الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال - 00:24:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فعجبن - 00:25:18

يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق. قال فأخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فأخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من - 00:25:38

السائل قال فأخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاة كائن يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبست من يا. ثم قال يا عمر اتدري من السائل ؟ قلت - 00:26:08

الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه في صحيحه وليس في النسخ التي بايدينا منه قوله جلوس وقال في اخره ثم قال لي يا عمر بزيادة كلمة لي. قوله فيه فاسند - 00:26:28

ركبتيه الى ركبتيه ووضع فخذيه كفيه على فخذيه اي اسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على فخذني النبي صلى الله عليه وسلم ووضع التصريح بذلك في حديث ابي هريرة وابي ذر مقوين عند النسائي في سننه الصغرى باسناد - 00:26:55 -

صحيح فالواضع هو جبريل عليه الصلاة والسلام وكان وضعه لكتفيه على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم لا على فخذ اليه نفسه واضح يعني جاء واسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم وضع كفيه على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم -

00:27:23

لماذا لماذا فعل ذلك لانه كانه لا يعرف النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اذا كان لان لا يعرفه انت حينما اذا دخلت عند واحد ما تعرفه تحتشم منه - 00:27:47

فلا تبادر اليه او صافي وكيف يجي الانتباه ما وجه استغرابه ها ايش اه احسنت مبالغة في اظهار حاجته مبالغة في اظهار حاجته لان العرب الى اليوم على من كان على عادتهم واصولهم اذا كان المطلوب عظيم القوا بانفسهم - 00:28:16

على من يطلبون منه شيئاً فهذا تعريفه العرب اما بايديها او بما تلبسه على رؤوسها او غير ذلك فباعته اظهار اجت السائل وافتقاره الى ما يريد من النبي صلى الله عليه وسلم. قوله اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله - 00:28:48

الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الحديث سيأتي بيان هذه الجملة في الحديث الثالث فقوله بعده فأخبرني عن الإيمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله تضمنت هذه الجملة بيان حقيقة الإيمان - 00:29:09

واركانه والایمان في الشرع له معنیان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة شرعاً التصديق الجازم بالله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:29:31

والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الایمان بالاسلام والاحسان وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اركان الایمان الستة متتابعة في نسق واحد. قوله فأخبرني - 00:29:57

عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فيه بيان حقيقة الاحسان والاحسان في الشرع له معنیان مبنيان مبنيان على تصرفه اللغوي فالاحسان في لسان العرب له معنیان احدهما ایصال النفع - 00:30:16

ومحله ايش؟ المخلوق دون الخالق والثاني سجادة الشيء واتقاده ومحله الخالق والمخلوق والمذكور منه في الحديث هو الاحسان مع الخالق وحده هو ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه - 00:30:42

انه يراك وهذا معنى قولنا ان الاحسان شرعاً هو اتقان الباطن والظاهر عبدا لله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والاحسان مع الله سبحانه وتعالى نوعان. احدهما - 00:31:10

الاحسان معه في حكمه القدرى. الاحسان معه في حكمه الشرعي ويكون بامتثال الخبر بالتصديق - 00:31:35

بامتثال الخبر بالتصديق وامتثال الطلب بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحال لفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحال الحال فقوله فأخبرني عن امارتها بفتح الهمزة وهي العلامة والحديث في صحيح مسلم بالأفراد فوقع عند ابي داود

والنسائي اخبرني عن اماراتها يعني - 00:32:05

علماتها وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث علامتين للساعة الاولى ان تلد الامة ربتها والامة هي الجارية المملوكة. الامة هي الجارية المملوكة والربة مؤنث الرب والرب في لسان العرب - 00:32:42

هو السيد والمالك والمصلح للشیء القائم عليه. السيد والمالك والمصلح للشیء القائم عليه والعلامة الثانية ان يتطاول الحفاة العراة العال رعاة الشاة دعاء الشاه في البنيان والحفاة هم الذين لا ينتعلون. والعراة هم الذين لا يلبسون ما يستر - 00:33:08

وعوراتهم والعاللة بفتح اللام مخففة هم الفقراء. والرعاة بكسر الراء هم الذين يقومون على حفظ بهائم في براعيها قوله لبست هكذا وقع في كتاب الأربعين اخره ثاء وهو مروي ايضا بدونها - 00:33:35

اي ليث وأشار المصنف في شرح صحيح مسلم انه ضبطه رواية وآخره ثاء ثم ذكر انه في بعض الاصول بالباء ايضا فهو مروي الثاء والتاء وقوله مليا اي زمنا طويلا - 00:34:03

كم مدته متفقين ثلاث ريال طب من اين ثلاث ليال هذی ها الاحادیث الاخرى الاحادیث الاخرى كثيرة اه ايش لا ها يا اهل في الاخير ماذا ابن ماجة ثلاثة ليال عند ابن ماجة - 00:34:28

اجلنا من عندي كمل السنن كلها قلنا لكم في السنن اي في السنن الرابع وقع حده تقديره بثلاث ليال نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه بدائع الامام احمد كلمة - 00:35:05

يقول الحديث يفسر بعضه ببعضه يفسر بعضه ببعض فكلمة مليا نفس الحديث وقع عند اصحاب السنن تفسير القدر الذي اطلق عليه هذا الوصف مليا يعني زمن طويلة وانه ثلاثة ليال - 00:35:27

فينبغي ان يجتهد طالب العلم دائمًا في تفسير الحديث وانما جل كتاب فتح الباري بأنه مبني على هذا الاصول فاعتنى تفسير الحديث بالحديث بروايات البخاري اولا ثم بروايات غيره - 00:35:49

وهذا الاصول غاب باخرة في شرح الحديث وهو اول مراتب شرح الحديث وانما جل كتاب فتح الباري بأنه مبني على هذا الاصول فاعتنى تفسير شواهدة الاخرى فيكون فيها ما يعين على تفسير هذا الحديث. نعم - 00:36:04

الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه لما يقول بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا عبده ورسوله واقام الصلاة - 00:36:22

وابياء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. ورواية البخاري بتقديم الحج. اما رواية مسلم فبتقديم الصوم. وقوله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام اي الدين الذي بعث به - 00:36:42

صلى الله عليه وسلم والمذكور في هذا الحديث هي اركان الاسلام الخمسة فقد مثل الاسلام بينيان له خمس دعائم قد اقامه الله عليها فهي اركانه وما عدتها من شرائع فهي تتمة البنيان. فشرائع الاسلام باعتبار الركنية وعدمها نوعان - 00:37:10

الاول شرائع للإسلام هي اركان له شرائع للإسلام شرائع للإسلام هي اركان له وهي الخمسة المذكورة في هذا الحديث. والآخر شرائع للإسلام ليست باركان شرائع للإسلام ليست اركانا وهي ما بقي وراء هذه الاركان من الفرائض والتواتل. وعد النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام واحد - 00:37:39

واحدا واحدا ذكر الركن الاول وهو شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله فالركن منه الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ثم ذكر الركن الثاني وهو - 00:38:11

ايش؟ اقام الصلاة والركن منه ايش هو الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة ثم ذكر الركن الثالث وهو ايتاء الزكاة والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي زكاة الفطر - 00:38:34

ايش اي زكاة؟ هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال ثم ذكر الركن الرابع في قوله وحج البيت والركن منه هو حج الفرض مرة واحدة في العمر الى بيت الله الحرام ثم - 00:38:56

الركن الخامس وهو صوم رمضان والركن منه هو صوم رمضان في كل سنة وعام. نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الرابع عن ابي

عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:39:19

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك. ثم يرسل الملك فينفخ - 00:39:39

ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد. فوالذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق على الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون - 00:39:59

وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث مخرج في الصحيحين كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه الا انه ليس بهذا اللفظ - 00:40:29

عند احدهما بل السياقات الواردة فيها تختلف عنه قوله ان احدكم يجمع خلقه المراد بالجمع الضم ومحله الرحمة قوله ثم يكون علقة اي بعد كونه نطفة والعلقة هي القطعة من الدم - 00:40:49

وقوله ثم يكون مضفة اي بعد كونه علقة والمضفة هي القطعة الصغيرة من اللحم هي القطعة الصغيرة من اللحم بقدر ما يمضفه الاكل اذا ما الفرق بين العلقة والمضفة ان العلاقة من دم. دم. واما المضفة فهي من لحم. قوله ثم يرسل اليه الملك. ثم - 00:41:19

تنفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات وقع التصريح في رواية للبخاري بان النفح متاخر عن كتاب الكلمات المذكورات فتكتب الكلمات او لا ثم تنفخ الروح فالاو المذكورة هنا ويؤمر باربع كلمات تفسر برواية البخاري - 00:41:53

ثم يؤمر باربع كلمات وهذه الكلمات عند البخاري متقدمة على النفح. وكتابة المقادير تقع في الرحمة مرتين وكتابة المقادير تقع في الرحمة مرتين الاولى بعد الأربعين الاولى في اول الثانية - 00:42:21

بعد الأربعين الاولى في اول الثانية وجاء ذكرها في حديث حذيفة ابن ابي رضي الله عنه عند مسلم والثانية بعد الأربعين الثالثة اي بعد اربعة اشهر بعد الأربعين الثالثة اي بعد اربعة اشهر. وقد جاء ذكرها - 00:42:46

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه المذكور في الباب والقول بتكرار الكتابة هو الذي تجتمع به الادلة. وتألف واختاره من المحققين ابو عبد الله ابن القيم في كتاب التبيان وفي كتاب شفاء العليل وفي كتابه - 00:43:12

تهذيب سنن ابي داود واضحة هذه المسألة؟ هذه المسألة كبيرة لكن يبدو ان ابن القيم قد تعب فيها كثيرا ولذلك يذكرها في كل مناسبة. فكرر تحقيقه لها في كتب ثلاثة لان من اهل العلم من قال ان الكتابة تقع بعد الأربعين الاولى عملا بحديث حذيفة ومنهم من قال انما تقع بعد الأربعين - 00:43:36

عملا بحديث ابن مسعود والاظهر تكرر وقوع الكتابة وانه تكتب وانه وان الكلمات الاربع تكتب او لا بعد الأربعين الاولى ثم بعد الأربعين الثالثة. قوله ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الى اخر الحديث - 00:44:00

هو باعتبار ما يظهر للناس وقد وقع التصريح بذلك في الصحيحين من حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يbedo للناس فيكون حديث سهل مفسرا لهذا الحديث. وانه يعمل في ظاهره بعمل اهل الجنة. وله في باطنه وسره عمل - 00:44:24 -

من اعمال اهل النار فيغلب عليه هذا العمل فيكتب عليه فيسبق عليه الكتاب بأنه من اهلها. وكذلك نظيره من اهل الجنة الذي يعمل فيما يbedo للناس بعمل من عمل اهل النار وله في سره - 00:44:51

عمل من عمل اهل الجنة فيسبق عليه الكتاب فيختتم له بالعمل على عمل اهل الجنة فيكون من اهلها اه نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله - 00:45:11

منها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل لايس عليه امرنا فهو رد. وقد علقها البخاري - 00:45:32

هذا الحديث مخرج في الصحيحين ايضا واللفظ المذكور هو لمسلم لم تختلف نسخه فيه. اما البخاري وقع في بعض نسخه ما ليس فيه وقع في بعضها ما ليس منه. والرواية الاخرى وهي من عمل عملا - 00:45:52

ليس عليه امرنا فهو رد هي موصولة عند مسلم وعلقها البخاري في موضعين من صحيحه وفي الحديث مسألتان عظيمتان الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس - [00:46:12](#)

منه ففيه بيان حد المحدثة في الدين التي سمتها الشريعة بدعة كما في حديث العرباظي ابن سارية عند الاربعة الا النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان كل محدثة - [00:46:34](#)

بدعة وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حد المحدثة في الدين وحقيقة البدعة بامور اربعة اولها ان البدعة احداث.

ان البدعة احداث فلا تكونوا احياء لمتقرر في الشرع ان البدعة احداث فلا تكون احياء لمتقرر في الشرع - [00:46:53](#)

وثانيها ان هذا الاحداث في الدين لا الدنيا. ان هذا الاحداث في الدين لا الدنيا. وثالثها انه احداث في الدين بما ليس منه انه احداث في الدين بما ليس منه اي بما لا يرجع الى اصوله وقواعده ومقداده - [00:47:23](#)

ورابعها ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد به التعبد. ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد به التعبد وله درجتان

احدهما ان يفعله تقربا ان يفعله تقربا فيتدين به تقربا الى الله. والآخر ان يتلزم - [00:47:49](#)

كونه دينا ولو لم يعمل به ان يتلزم كونه دينا ولو لم ي العمل به. ومعنى التزام كونه دينا اي انه ينسبه الى الدين فالحد الشرعي للبدعة كما استفید من هذا الحديث - [00:48:19](#)

انها ما احدث في الدين مما ليس منه يقصد التعبد ما احدث في الدين مما ليس منه يقصد التعبد اما المسألة الثانية فهي بيان حكم البدعة في قوله صلى الله عليه وسلم فهو رد - [00:48:40](#)

اي مردود فهي لا تقبل من صاحبها ولا يثاب عليها فهي لا تقبل من صاحبها ولا يثاب عليها. فالرد المتعلق بالبدعة نوعان احدهما ابطالها والآخر الغاء ثواب فاعلها الغاء ثواب فاعلها. فلا ثواب له عليها - [00:49:01](#)

ورواية مسلم المعلقة عند البخاري من عمل عملا ليس عليه امرنا اعم من اللفظ الاول فانها تبين رد نوعين من العمل احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة. عمل ليس عليه امرنا وقع - [00:49:37](#)

على عمل الشريعة والثاني عمل ليس عليه امرنا وقع مخالف لحكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع مخالف لحكم الشريعة. فالاول يتعلق بالبدع المحدثات الاول يتعلق بالبدع المحدثات. والثاني يتعلق بالمنكرات الواقعات. والثاني - [00:50:03](#)

بالمنكرات الواقعات فهذا الحديث بالرواية المذكورة اصل في رد البدع الحادثة وابطال المنكرات الواقعه وحديث عائشة رضي الله عنها ميزان للاعمال الظاهرة كما ان حديث عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات ميزان للاعمال - [00:50:35](#)

الظاهرة فمizar الباطنة فمizar العمل في الشريعة حديث احدهما ميزان الاعمال الباطنة. وهو حديث عمر رضي الله عنه والثاني ميزان الاعمال الظاهرة وهو حديث عائشة رضي الله عنها ذكر هذا او - [00:51:03](#)

والعباس ابن تيمية الحفيد وعبد الرحمن بن سعدي رحمهما الله من اللطائف التي كنت ذكرتها لاخوان ان المحدثين يقولون ان حديث انما الاعمال بالنيات لا يصح الا من حديث عمر وان حديث - [00:51:29](#)

من احدث في امرنا هذا لا يصح الا من حديث عائشة فلم يروه ثابتنا في الاول الا عمر ولم يروه ثابتنا في الميزان الثاني الا عائشة فقلت لاخوان لماذا وقع هذا - [00:51:49](#)

فيهم موافقة لطيفة والموافقات هذه من ملح العلم لكن يفتح بها باب من الفهم واعظام الشريعة الجواب لان الميزان اذا كان في يد واحد ظبطه. واذا كثر الوزانون اختل الميزان اذا كثر الوزانون فنبه بكونه لا يثبت الا من حديث صحابي واحد الى ان اقامته - [00:52:06](#)

العدل لا تكون الا بامتثاله على الوجه الذي جاء في الشرع. وهذا كما ذكرت لكم من ملح العلم. وفيها اشارات فمن اللطائف التي تتعلق بملح العلم ان الاحاديث النبوية الطوال اكترها في احاديث اليوم الآخر - [00:52:36](#)

تبينها الى طوله ان الاحاديث الطوال اكترها في احاديث اليوم الآخر تنبئها الى طوله وهذا من ملح العلم التي يصدر بها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان بن بشير - [00:52:56](#)

الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن التقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه. ومن وقع في - 00:53:18

وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى. الا وان والله محارمه الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي - 00:53:38

هي القلب رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه وفي الحديث اخبار بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان ان الاحكام الشرعية الطلبية - 00:53:58

من جهة ظهورها نوعان. النوع الاول بين جلي وبين فالحال بين والحرام بين كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا والنوع الثاني مشتبه مشتبه متشابه مشتبه متشابه. والمتشابه في الشرع له اطلاقان. والمتشابه في الشرع له اطلاقان - 00:54:20

الاول اطلاق عام يراد به ان الشريعة يصدق بعضها بعضا ويشبه بعضها بعضا. ومنه قوله تعالى كتابا متشابها اي يصدق بعضه بعضا. والسنة كذلك يصدق بعضها بعضا. فالتشابه هنا بمعنى - 00:54:52

التصديق والثاني اطلاق خاص. والثاني اطلاق خاص. وهذا له معنيان احدهما ما استأثر الله بعلمه ومحله الخطاب الشرعي الخبري. احدهما ما استأثر الله بعلمه ومحله الخطاب الشرعي الخبري كحقائق معاني الصفات الالهية - 00:55:15

فإن حقائق المعاني وهي الكيفيات متشابهة لنا اي لا تعلم والآخر ما لم يتضح معناه ولا تبين دلالته ما لم يتضح معناه ولا تبين دلالته ومحله الخطاب الشرعي الطليبي ومحله الخطاب الشرعي الطليبي. وهو المراد في هذا الحديث - 00:55:46

وهو المراد في هذا الحديث فالناس فيما يشتبه عليهم من الاحكام الشرعية الطلبية التي لم تتضح معانيها ولا تبين دلالتها نوعان الاول من كان متبيينا لها عالما بها واسير اليه بقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس - 00:56:15

فنفي العلم عن كثير من الناس يتضمن اثبات العلم لبعضهم. ففي الناس من يعلمحقيقة هذا المتشابه فلا تخفي عليه. ومن كان كذلك له ان ي الواقع انه عنده بين ظاهر غير خفي مع الانباء الى ما ينبغي عليه من الحرص على - 00:56:49

حفظ عرظه ودينه لئلا يتكلم فيه بغير ما اراده وهو اصل مشيد على الحديث المشهور في الصحيحين انها صافية. فمن تبين متشابها واتضحت له دلالته فارتفاع التشابه عنه جاز له ان ي الواقع مع تحريضه على حفظ عرظه - 00:57:17

ودينه. والقسم الثاني من لا يتبييناها ولا علم حكم الله فيها فهو لاء يجب عليهم ابقاء الشبهات واجتنابها وعدم مواقعتها فيجب عليهم اجتناب الشبهات وانتقاها وعدم مواقعتها ووجب ذلك عليهم شيئاً - 00:57:42

وموجب ذلك عليهم احدهما حفظ اعراضهم واديانهم. حفظ اعراضهم واديانهم لقوله صلى الله عليه وسلم فمن تقى الشبهات استبرأ لدینه وعرضه والثاني ان من وقع في الشبهات جرته الى الحرام ان من وقع في الشبهات جرته الى الحرام وضرب له النبي صلى الله عليه - 00:58:10

ايوا سلم وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم مثلا براع للغنم يرعاها حول حمى الملوك. وحمى الملوك هو ما يحفظونه من الارض للمصالح العامة او الخاصة. فان من روى - 00:58:39

غممه عنده يوشك ان تدخل بهائمه فيه فيؤاخذ بذلك ويعاقب عليه. وكذلك من دار حول الشبهات اوشك ان يقع في حمى الله وحمى الله محارمه. فربما استهتر بالشبهات وتتسارع فيها حتى هون عليه بلوغه فيها تعاطي المحرمات فتجرأ على - 00:58:56

تلك المحرمات فامر باتفاقها حفظا له من الواقع في المحرمات. وقادمة بيعة في الشبهات التحذير منها. والامر بالتباعد عنها لمن لا يشتبهها وقد عكس الناس الامر فصار القاعدة في الشبهات عند الناس الدخول فيها حتى يتبيينا حكمها - 00:59:26

وهذا من الجهل بالدين وزين هذا لهم بعض من يتسلل في الفتوى فصار يهون امر الشبهة انها بمنزلة المخير فيه للعبد. ان شاء اخذه وان شاء تركه. وليس الشبهة كذلك. بل الشبهة التي لا تتبين - 00:59:56

يؤمر العبد باجتنابها حفظا لعرضه ودينه. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في قوله وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله وهي القلب - 01:00:19

اعلاما بعظيم اثر القلب في الصلاح والفساد. فمن صلح قلبه صلحت جوارحه. ومن فسد قلبه فسست جوارحه ومن حسن كلام أبي هريرة رضي الله عنه الذي رواه البيهقي في شعب الایمان - [01:00:39](#)

وغيره انه كان يقول القلب ملك البدن فإذا صلح الملك صلحت جنوده. وإذا خبث الملك خبنت جنوده. نعم. احسن الله اليكم قال

رحمه الله تعالى الحديث السابع عن أبي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [01:00:59](#)

الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلتا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم قوله صلى الله عليه وسلم

الدين النصيحة اي دين كله هو النصيحة فحقيقة النصيحة شرعا قيام العبد بما لغيره من الحقوق - [01:01:27](#)

قيام العبد بما لغيره من الحقوق فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هي القيام بحقوقهم. وهذا المعنى هو

الحد لحقيقة النصيحة شرعا وسواء مما ذكر في كلام اهل العلم يرجع اليه. والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان - [01:01:55](#)

الاول ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله

عليه وسلم فان المنفعة تصل الى الناصح والثاني ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح معا - [01:02:25](#)

ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح معا وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم وقوله في الحديث لائمة المسلمين اي

اصحاب الولايات منهم. كبرت ام صغرت. اي اصحاب الولايات منهم كبرت ام صغرت فكل من ولی ولاية في المسلمين ادرج في هذا

الحديث فيتقدم - [01:02:50](#)

دتهم الامام الاعظم وهو صاحب السلطان ثم من دونه كالمير والمفتى والقاضي ومدير الادارة المعلم فهو لاء كلهم ممن يشملهم كونهم

من ائمة المسلمين واذا اطلق لفظ امام المسلمين على الافراد انصرف الى صاحب الولاية العظمى. وهو من بيده ازمة الحكم - [01:03:21](#)

سواء سمي خليفة او ولايا او ملكا او اميرا او غير ذلك نعم احسن الله اليك. طيب في نكتة حديثية في المعاني. النبي صلى الله عليه

وسلم قال ولائمة المسلمين وعامتهم - [01:03:47](#)

اليس ائمة المسلمين منهم؟ الجواب مدى الجواب منهم ام ليسوا منه منهم فلماذا لم يقل الذي اوتى جوامع الكلم؟ وللمسلمين لله

ولكتابه ولرسوله وللمسلمين تصير اقل لفظا احسنت لان تخصيصهم بالذكر اي تخصيص ائمة المسلمين بالذكر تنبئه الى عظيم - [01:04:06](#)

اثر النصيحة في اصلاح المسلمين جميعا. فانهم اذا صلحوا صلح المسلمين بهم. واذا فسدوا ربما كانوا سببا لفساد المسلمين. نعم قال

رحمه الله تعالى الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - [01:04:38](#)

قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة اتى ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك

عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى - [01:05:03](#)

رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري وذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم

جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين النوع الاول ما يثبت به الاسلام - [01:05:23](#)

وهو الشهادتان النوع الاول ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان. فمن جاء بهما ثبت له عقد اسلام وصار مسلما معصوما الدم والمال

والعرض والثاني ما يبقى به الاسلام واعظمها اقامة الصلاة وايتاء الزكوة - [01:05:47](#)

ولهذا ذكر في الحديث وليس معنى الحديث ان الكافر يقاتل حتى يأتي بالشهادتين ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فلا يكفي عنه الا بعد

اجتماعها ما الدلائل الوحيدين متقاطرة على ان من جاء بالشهادتين كف عن قتاله لكن حق الشهادتين - [01:06:15](#)

لا يبقى الا بامتثاله والاتيان به. فالابد من التزام ما يتضمنه حق الشهادتين من اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وغيرها وقوله صلى الله عليه

وسلم فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الى اخره اي صار - [01:06:43](#)

اقتماؤهم واموالهم حراما غير حلال وهذه العصمة نوعان الاول عصمة الحال عصمة الحال ويكتفى فيها بالشهادتين فمن جاء بهما

ثبتت له عصمة دمه وماله والنوع الثاني عصمة المال. يعني العاقبة. عصمة المال يعني العاقبة - [01:07:03](#)

ولا يكتفى فيها بالشهادتين. بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام فيكون الاتي بالشهادتين عند دخوله الاسلام قد جاء بما يعصم دمه وماله. فيتوقف عن قتاله حينئذ - [01:07:36](#)

فاما التزم بحق الاسلام كاقامة الصلاة وايتاء الزكاة ثبتت له ايضا عصمة المال. اما اه من يأتي بالكلمة الطيبة لا الله الا الله دون التزام حقوقها فانه تنتفي عنه العصمة - [01:08:02](#)

التي ثبتت عنه اولا. وهذا هو المعنى المراد من الحديث. وقوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي عنهم هذه العصمة الا بحق الاسلام وهو نوعان احدهما ترك ما يبيح دم المسلم وماله من الفرائض ترك ما يبيح دم المسلم وماله من الفرائض - [01:08:22](#) ثانى انتهاك ما يبيح دم المреء المسلم وما له من المحرمات انتهاك ما يبيح دم ما المسلم وما له من المحرمات. فاما وجدا ادھما اخذ العبد به وانتفت عنه العصمة لانه اخذ بحق الاسلام - [01:08:54](#)

مثل ماذا الاول ترك ما يبيح دمه تركه ما يبيح دمه مثل الصلاة سواء قلنا بكفره ام لم نقل بكفره. فان من الفقهاء من يقول يقتل ردة وهم القائلون بالكفر - [01:09:14](#)

ومنهم من يقول انه يقتل لا ردة فيكون حدا له على سوء فعله ومن الثاني مثل زنا المحسن نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث التاسع عن ابى هريرة عبدالرحمن بن صخل الدوسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم - [01:09:29](#)

قم عنه فاجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فاما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائل فاما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. رواه البخاري ومسلم - [01:10:00](#)

هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم. لكنه قال فافعلوا منه عوض قوله فاتوا منه. وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي فالواجب في النهي الاجتناب - [01:10:18](#)

وهو الترك مع مباعدة السبب الموصى اليه وهو الترك مع مباعدة السبب الموصى اليه وهذه قاعدة الشريعة فيما ينهى عنه الامر بالمباعدة مع النهي عن المواقعة الامر بالمباعدة مع النهي عن المواقعة. فالمراد ابعاد المسلم - [01:10:38](#)

عن المحرمات لا مجرد نهيه عنها. والواجب في الامر فعل ما استطيع منه. لقوله وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وهو دليل على ان فعل المأمور معلم بالاستطاعة قوله فاما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم. الحديث والمراد بمن قبلنا اليهود والنصارى - [01:11:06](#)

والجاري في الخطاب النبوى اطلاق من كان قبلنا على ارادة اليهود والنصارى. بخلاف الجارى في القرآن. فان الجارى في القرآن اطلاق ومن قبلنا على ارادة جميع الامم من اليهود والنصارى وال MSR كين وغيرهم - [01:11:36](#)

فمن قبلنا لفظ واسع الدلاله في القرآن بخلاف وضعه في السنة فانه يختص باليهود والنصارى نعم السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى الحديث العاشر عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [01:12:00](#)

عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله واضح الفرق بين الاصطلاحين فهذه مسألة دقيقة ترى وبعد ذلك ايضا لماذا وقعت كذلك؟ يعني من قبلنا اذا جاء في القرآن يراد بها اليهود والنصارى - [01:12:22](#)

وال MSR كون وسائل الامم اذا جاءت في السنة الاحاديث التي جاءت فيها من قبلكم يعني اليهود والنصارى واضح الفرق؟ لماذا وقع هكذا طيب هذى هذا الذي نقول الخطاب الشرعي الذي هو مشكاة العلم العظمى - [01:12:44](#)

لماذا صحيح لكن ليس هذا المراد خلف الاخ اللي في الاخير نعم ايش لانهم انزل عليهم كتاب طب واليهود والنصارى؟ ايضا نزع لهم كتاب الجواب لأن المقصود الاعظم في في القرآن التوحيد - [01:13:05](#)

وهو يشمل الخطاب به في الامم السابقة. والمقصود الاعظم في سيرته صلى الله عليه وسلم اتباعه. واما يكمل عادة اليهود والنصارى لانهم الامتنان اللثان كانت تحف بالعرب فنبه على هذا بذلك وعلى هذا بهذا بهذا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الحديث العاشر عن ابى هريرة - [01:13:35](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين.
فقال يا أيها الرسول كلوا من الطيبات واعملوا صالحا - [01:14:01](#)

يا أيها الذين امنوا خذوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك ؟ رواه - [01:14:21](#)
مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم واوله عنده ايها الناس. وذكر اية المؤمنون الى قوله اني بما تعلمون عليم. فقوله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب اي قدوس منزه عن النقاء - [01:14:41](#)

والافات وقوله صلى الله عليه وسلم الا طيبا اي الا فعل طيبا والمراد بالفعل الایجاد والمراد بالفعل الایجاد. فيندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل الطيب منها ما اجتمع فيه امران احدهما الاخلاص لله تعالى - [01:15:01](#)
والآخر الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين تعظيم للمأمور به. انه مما اجتمع على الامر به امر الله به للمرسلين والمؤمنين معا - [01:15:32](#)

والمأمور به في الابتين شيئاً احدهما الاكل من الطيبات. والمأمور به في الابتين شيئاً. احدهما الاكل من الطيبات والثاني عمل الصالحات والثاني عمل الصالحات. وقوله ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر الى اخره. اشتغلت هذه - [01:15:55](#)
على اربعة امور من مقتضيات الاجابة واربعة امور من مواطنها. وهذا من احسن البيان واكمله بذكر مقابل الشيء مبني ومعنى فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اموراً اربعة قوبلت باربعة - [01:16:21](#)

اما المقتضيات للاجابة فاطالة السفر ومد اليدين الى السماء والتوصل الى الله باسم رب والالاحاج عليه بالدعاء بتكرار ذكر الربوبية طيبليس السفر مجرد انتقام من مقتضيات الاجابة الجواب بلى هو من مقتضيات اجاية. فلماذا ذكر اطالة السفر - [01:16:44](#)
لبيان شدة استحقاقه لاجابة الدعاء في بيان شدة استحقاقه لاجابة الدعاء لما هو عليه من حال اما مواطن الاجابة الاربعة فالطعم المحرم والمشرب الحرام والملابس الحرام والغذاء الحرام والمشرب الحرام والغذاء الحرام - [01:17:20](#)

كيف الغذاء الحرام الغذاء ليس اكلا وشربا كيف وبعدين ماذا فعل ؟ عندما اكتسب من الحرام اكله وشربه صار خلاص داخل في مطعمه حرام صار كله مطعم كله مطعم حرام احسنت. الغذاء اسم جامع لكل ما به قوام البدن وتنميته. اسم جامع لكل ما به قوام البدن - [01:17:50](#)

وتنميتها كالنوم والدواء هذه لا تسمى مطعم ولا مشروب لكنها تسمى غذاء ويكون منها حرام. يكون منها حرام النوم الحرام مثل النوم عن الصلاة النوم حرام والنوم في الارض المغضوبة النوم حرام وقد يكون فيه تقوية للبدن مثل من يعتقد ان ينام عن صلاة - [01:18:45](#)

الفجر و يجعله كل يوم الساعة السابعة او الثامنة هذا يغذي جسمه بالحرام. وقوله صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب لذلك ان يبعدوا وقوع الاجابة له ان يبعدوا وقوع الاجابة له لا امتناعها فان الله سبحانه وتعالى يجيب دعاء الكافرين - [01:19:11](#)

وعصاة المؤمنين اولى بالاجابة. لكن المراد من قوله فاني يستجاب لذلك اي يبعد ان يجيب الله ان يجيب الله دعاء دعاءه نعم قال رحمه الله تعالى الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابى طالب رسول الله صلى الله عليه - [01:19:35](#)
عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يرippiك الى ما لا رواه الترمذى والنسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذى والنسائى - [01:19:58](#)

واللفظ للترمذى وزاد فيه فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة. فان الصدق طمأنينة وان الكذب ضريبة واسناده صحيح وفيه تقسيم الواردات القلبية الى قسمين الاول الوارد الذي يرippiك الوارد الذي يرippiك - [01:20:19](#)
اي الذي يولد الريب في نفسك والثانى الوارد الذي لا يرippiك فلا ينشأ منه ريب في النفس. فلا ينشأ منه ريب في النفس والريب هو الشك ها عبد الله الظريف ايش - [01:20:45](#)

ما هي هذه الزيادة احسنت الريب قلق النفس واضطرابها فهو شك وزيادة من ذكر هذا يا اخي وخل شيخه ايضا وتلميذه ايضا. ذكره جماعة من المحققين منهم ابو العباس ابن تيمية الحفيد. وتلميذه ابن القيم وحفيده بالتلمذ - [01:21:17](#)

ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله تعالى والمأمور به شرعا في القسم الاول ان تدعه وفي القسم الثاني ان تأتيه. والمأمور به في القسم الاول ان تدعه. وفي الثاني ان تأتيه - [01:21:44](#)

والحديث اصل في الرجوع الى حواجز القلوب. اي ما تحوزه القلوب وتشتمل عليه. اصل في الرجوع الى وازر قلوب اي ما تحوزه القلوب وتشتمل عليه وعلى ذلك فتوى الصحابة لكن محله عندهم في حق من كمل ايمانه واستقام دينه فانه يرجع - [01:22:05](#)

الى ما يجده في قلبه. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه ناس من الطائف في درس سابق ذكرت لاخوان نحن لما قلنا الريب قلق النفس واضطرابها - [01:22:33](#)

قلت لاخوان دائما ما يوجد عند الناس اليوم من كلمات هي في اصول اشتقاها ترجع الى كلام العرب الاول. قلت لهم عندنا الان ما يسمى ليش؟ بالرrob والرrob انما يكون روبا اذا صار على صفة فيها اضطراب مع جمود. فهذا هو المعنى الموجود في الريب الذي - [01:22:58](#)

اجله قال المحققون هو قلق النفس واضطرابها وليس شكا بل هو شك وزيادة عليه تؤثر في النفس قلقا واحتلالا واضطرابا. نعم.

الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله هذا الروض معروف عند اكثركم - [01:23:22](#)

وهو باللين يعني هذا نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حسن رواه الترمذى وغيره هكذا - [01:23:43](#)

هذا الحديث اخرجه الترمذى وابن ماجة ايضا في السنن والحديث اذا كان عند بعض اصحاب السنن فالجاده في تخرجه استيفاء فالاقوم ان يقال اخرجه الترمذى وابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ثم رواه الترمذى من حديث علي بن - [01:24:00](#)

حسين رحمة الله احد التابعين مرسلا وهو المحفوظ في الباب. فلا يثبت هذا الحديث من وجہ المسند وانما يروى مرسلا والمرسل من انواع الحديث الضعيف هذا الحديث من جهة الرواية ضعيف - [01:24:25](#)

اما من جهة الدراسة فان اصول الشريعة وقواعدها تشهد له وتصدقه وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام فالاسلام اسم لشعائر الدين كافة وله مرتبان الاولى مطلق الاسلام. مطلق الاسلام - [01:24:43](#)

وهو القدر الذي يثبت به عقد الاسلام فمن التزمه صار مسلما. فمن التزمه صار مسلما والثانية حسن الاسلام والثالثة حسن الاسلام وهو امثال شرائع الاسلام كافة على مقام المشاهدة او المراقبة امثال شرائع الاسلام كافة على مقام المشاهدة او المراقبة - [01:25:11](#)

وهي المذكورة في حديث جبريل عند قوله فاخبرني عن الاحسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه الحديث فان مشار اليه من هاتين المرتبتين المرتبة الثانية وهو وهي حسن الاسلام ومعنى يعني اي تتعلق به عنایته. وتتوجه اليه رعايته بحيث يكون مقصوده - [01:25:49](#)

او ومطلوبه والذي لا يعني المرء هو ما لا يحتاج اليه في القيام بمصالح الدنيا والآخرة ما لا يحتاج اليه للقيام بمصالح الدارين الدنيا والآخرة وافراد ذلك لا تنحصر لكنها ترجع الى اربعة اصول - [01:26:17](#)

الاول المحرامات والثانى المكرهات والثالث المشتبهات في حق من لا يتبعها والرابع فضول المباحثات التي لا يحتاج اليها العبد فضول المباحثات التي لا يحتاج اليها العبد فالى هؤلاء الاصول الاربعة يرجع جماع ما لا يعني العبد فكل فرد وجدته مندرجها في واحد منها - [01:26:44](#)

اعلم انه لا يعنيك فاتركه نعم الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم - [01:27:21](#)

هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ للبخاري. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم اي لا

يكمي ايمانه. فالمنفي من الايمان هنا هو كماله لا اصله - [01:27:46](#)

ونفي كماله دال على وجوب المذكور فيه فقوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم مشتمل على نفي كمال الايمان مع الاعلام بوجوب محبة المسلم لأخيه ما يحبه لنفسه وكل حديث جاء فيه نفي الايمان فما بعده واجب - [01:28:08](#)

اما لتعلقه باصل الايمان او بكماله. ذكره ابو العباس ابن تيمية في كتاب الايمان وابو الفرج ابن رجب في فتح الباري وقوله في الحديث لأخيه اي المسلم والذي يحبه العبد لنفسه هو الخير - [01:28:33](#)

جاء مصراحا به في رواية النسائي وابن حبان ما يحب لنفسه من الخير والخير شرعا اسم لما يرغب فيه والخير شرعا اسم لما يرغب فيه وهو نوعان احدهما الخير المطلق - [01:28:54](#)

وهو ما يرغب فيه من كل وجه الخير المطلق وهو يرغب فيه من كل وجه كالعلم والدين والثاني الخير المقيد وهو ما يرغب فيه من وجه دون وجه وهو ما يرغب فيه من وجه دون وجه كالمال والزوجة والذرية - [01:29:20](#)

فما كان من الخير المطلق وجب على العبد ان يحبه لأخيه كما يحبه لنفسه اما ما كان من الخير المقيد فان غالب على ظنه ان له فيه صلاحا وجب عليه ان يحبه له كما يحبه لنفسه - [01:29:52](#)

وان غالب على ظنه انه يحدث له شرالم يجب عليه ان يحبه له كما يحبه لنفسه فعلم بهذا ان الحديث من العام المخصوص وان المحبة للخير لغيرك من المسلمين هي بحسب مرتبته. فان كان خيرا مطلقا وجب عليك ان - [01:30:13](#)

احبه له وان كان خيرا مقيدا فبحسب ما يغلب على ظنك من الصلاح والفساد الذي يحدث له. فان غالب على ظنك انه يحدث له به صلاح وجب عليك ان تحبه له - [01:30:39](#)

وان غالب على ظنك انك تتخوف عليه الفساد لم يجب عليك ان تحبه له كمن رشح لوظيفة دينية او غيرها فقد تكون هذه الوظيفة في حق بعض الناس شرعا عليه - [01:30:52](#)

فلا يجب على من غالب على علمه انه يكون له ذلك ان يحبها له. فهذا فقه الحديث على الوجه تم نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:31:13](#)

لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس والتارك لدينه المفارق جماعة رواه البخارى ومسلم هذا الحديث اخرجه البخارى ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم الا انه قال دم امرى - [01:31:36](#)

يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. وقوله الا باحدى ثلاث استثناء بعد نفي وهو يفيد عند علماء المعانى الحصر وقد رویت احاديث عدة فيها زيادة على هؤلاء الثلاث - [01:31:59](#)

وعامتها ضعاف ولا يعرف قائل بها من الفقهاء. والمقبول من الاحاديث يمكن رده الى حدث ابن مسعود بينه ابو الفرج الى حدث ابن مسعود بينه ابو الفرج ابن رجب في - [01:32:20](#)

جامع العلوم والحكم فاصول ما يحل دم المسلم ثلاثة اصول ما يحل دم المسلم ثلاثة الاول انتهاء الفرج الحرام. انتهاء الفرج الحرام والمذكور منه في الحديث الثيب الزان - [01:32:40](#)

اذكروا منه في الحديث الثيب الزان والثانى سفك الدم الحرام سفك الدم الحرام والمذكور منه في الحديث قتل النفس والمراد بها النفس المكافنة يعني المساوية بحكم الشرع اي المساوية بحكم الشرع والثالث ترك الجماعة - [01:33:01](#)

وتترك الدين ومفارقة الجماعة وذلك بالردة ترك الدين ومفارقة الجماعة وذلك بالردة وهي المذكورة في حدث ابن مسعود فالاحاديث الاخرى الصحيحة ترجع الى احد هذه الاصول الثلاثة التي نبه اليها - [01:33:25](#)

في حدث ابن مسعود بذكر واحد منها نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمم. ومن كان يؤمن بالله - [01:33:47](#)

والاليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله والاليوم الاخر فليكرم ضيفه. رواه البخارى ومسلم هذا الحديث اخرجه البخارى ومسلم

واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذى جاره. اما لفظ فليكرم جاره - 01:34:12

عند مسلم وحده. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثلاثة من خصال الائمان. التي يحصل بها كماله واجب احدها يتعلق بحق الله وهو قول الخير او الصمت عما عداه - 01:34:32

قول الخير او الصمت عما عداه. والاخران يتعلقان بحقوق العباد وهم اكرام الجار والضيف وهم اكرام الجار والضيف وحج ما يكرم به الضيف والجار مردہ الى العرف فلا ينتهي الى قدر يحد به بل كل ما اعد في العرف اكراما وجبا جعله للجار والضيف - 01:34:52 والجار هو من نزل حداء بيتك هو من نزل حداء بيتك وضبطه مردود الى العرف ولم يصح في ضبطه حديث والاحاديث المروية في التقدير السبعة والاربعين لا تثبت بل الحاكم في ذلك - 01:35:24

فقد يكون الجوار محدودا بواحد او اثنين او ثلاثة او غير ذلك واما الضيف فهو من نزل بك من غير اهل البلد. من نزل بك من غير اهل البلد. فالضيف يجمع وصفين - 01:35:46

احدهما اصوله لك ونزوله عليك قصوده لك قصده لك ونزوله بك. والثاني كونه من خارج البلد. فهذا هو الذي يسمى ضيفا واما من لم يكن كذلك فانما يسمى زائرا فانما يسمى زائرا - 01:36:08

واضح هذه مسائل نتساھل بها يقول الواحد الضيف معروف الضيف اللي يجييك لا هذي حكم شرعی. اللي يجيوني اذا جاءني زائر من اهل البلد على غير موعد رددته. ولكن اذا جاءني ضيف من خارج البلد لم يجز لي ان ارده - 01:36:36

لانه يجب له الاكرام وهو استقباله وازفاله البيت والقيام بحقه فحقيقة الضيف تتعلق به احكام شرعية. كذلك اذا لم يقصدك وانما لقيته في طرف من البلد عند غيرك فهذا ليس - 01:36:57

ضيفا يتعلق به حكم الاكرام الشرعي واما باعتبار العرف فالعرف امره واسع واضحة المسألة هذه اورد احد الاخوان اشكالا والقراء في رحمة الله له كلمة عجيبة تستحق محاضرة كاملة - 01:37:13

ولها اثر عظيم في العلم قال معرفة الاشكال علم معرفة الاشكال علم. اي كون المرء يستشكل هذا علم يدل على فطنة وتوقد ذهن وعناية بما يسمع بما يسمع الانسان فقال لي في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج هو وابو بكر وعمر يلتسمون - 01:37:34

طعاما عند احد قصدوا انصاريا فلم يجدوه ودخلوا بيته لما وجدوا امرأته ورحت بهم فلما جاءهم وجدهم في بيته فقال لا احد اكرمني اضياف ليوم فسماهم اضياف مع كونهم - 01:38:04

من اهل المدينة واضح الاشكال الحمد لله واضح ام غير واضح طيب ما الجواب عن هذا الاشكال نعم نعم يقول الاخ شبه جعلهم ضيوفا باعتبار شبه حالتهم بالحاجة الى الطعام كحاجة المسافر اذا ورد البلد - 01:38:29

طيب وغيره فيأخذوه نعم اللي ورا اللي ورا نعم يقول الاخ انه انصاري وانهم مهاجرون. هذا وجه حسن. وفيه بعد. لكن مثل هذا جيد. الانسان اذا استظره شيئا هذا يدل على تنبه لكن ينبغي له ان يزنه بعد ذلك فهذا فيه بعد لان هذا في معنى عام ونحن نريد معنى خاص - 01:39:03

في منزلتهم في كلمة هذا كلام طيب لكن لماذا سماهم اضياف يا شيخنا اه في منزلتهم في قلبه هذه منزلتهم عظيمة ان شاء الله لكن ليس هذا المعنى العرف كيف - 01:39:36

لان العرب لم يكن من قصد بيته يدخل فيه مع غياب الرجل الا ان يكون ضيفا وهذا العرف كان باق الى وقت قريب. اذا قصد الانسان البيت فلم يجد رب البيت ووجد امرأته لا يدخل الا ان يكون ضيفا - 01:40:05

لان الضيف لا منزل له الا هذا بخلاف غيره فإنه ينصرف. فلما دخلوا مع غياب ولی البيت شبهه هم بالأضياف لمشابهتهم له في هذه الصورة لمشابهتهم لهم في هذه الصورة. واضح؟ يعني كان الى وقت قريب في هذا البلد وربما في غيره - 01:40:28

اذا جاء الضيف من خارج البلد فلم يجد رب البيت الذي قصده راحت به المرأة وادخلته الى المكان الذي يكون لاستقبال الضيف حتى هي صاحب البيت ولو كان من البلد فإنه لا يدخل ابدا. فلا جل مشابهتهم لهذه الصورة - 01:40:48

سماهم اضيافا وكثير من الاحاديث لا تعرف معانيها الا باحوال العرب ولذلك بعض الشرائح الذين لم يعرفوا احوال العرب تكلموا بمعان
لم ترد في الاحاديث وذكرت للاخوان مثلا سابقا قلت لهم الحديث الوارد في صحيح مسلم - 01:41:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل فراش وللمرأة فراش وللضييف فراش والرابع للشيطان فقلت لهم هذا الفراش الذي للمرأة هل
يدل على ان السنة الا ينام الرجل بلا ان ينام الرجل وحده بلا امرأته؟ فقالوا جميعا لا - 01:41:31

قالوا جميعا لا ان السنة مستفيضة في اجتماعه صلى الله عليه وسلم في فراشه بازواجه. اذا ما معنى هو فراش للمرأة قلت هذا يبينه
حال العرب فان المرأة العربية كانت تتخذ ازاء فراشاها فراشاها اخر - 01:41:58

تجعله لمن تريده ارطاعه من ابناها او من تقوم على رعايته من مرظاهم. فلا تأتي بوليدتها الى فراش زوجها لحقه فكان هذا وجه
الفراش الثاني عند العرب للمرأة. فذكره النبي صلى الله عليه وسلم. فالذي يأتي ولا يعرف هذه من احواله - 01:42:20

العرب يفسروا الحديث بغير هذا المعنى الذي ذكرناه. نعم. احسن الله ولذلك في كتاب انصحكم تقرأونه وهذا يعين على فهم الشريعة
جدا اسمه غاية العرب في احوال العرب. غاية او نهاية. كتاب الالوسي - 01:42:40

طب محمود شكري الالوسي احسنت بلوغ الارض بلوغ الارض في معرفة احوال العرب بلوغ العرب في معرفة احوال العرب.
وهذا حاز على جائزة ملك هولندا اظن في في زمانه او اسبانيا في زمانه وهو كتاب عظيم فيه بيان كثير من احوال العرب التي تفهم
بها الاحاديث - 01:42:58

وفيه بيان كثير من المسائل التي تتعلق بفهم ابواب من الاعتقاد في كتاب التوحيد وغيره مما اخطأ فيه بعض المتكلمين من
المتأخرین ومن اعظم ما يعيّنك على معرفة الخطاب الشرعي معرفتك بحال من نزل فيهم ذلك الخطاب الشرعي - 01:43:24

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلی الله علیه
وسلم او صني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب. رواه البخاري. في هذا الحديث نهيه صلی الله علیه - 01:43:43

وسلم عن الغضب وهو يشمل امرئين الاول النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه. النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه. من كل ما
يهدأ على الغضب ويقويه في النفس والثاني النهي عن انفذ مقتضى الغضب. النهي عن انفذ مقتضى الغضب. فلا يمثل - 01:44:05
امرء به غضبه بل يراجع نفسه حتى تسكن والذي ينهى عنه من الغضب ما كان انتقاما للنفس اما ما كان انتقاما لحق الله عز وجل فهذا
علامة كمال الايمان وصحة الديانة - 01:44:34

والمراد في الحديث الاول دون الثاني. نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث السابع عشر ابي يعلى شداد ابن اوس رضي الله عنه عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله كتب الاحسان - 01:44:53

على كل شيء فاذا قتلت فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليرح احدكم شرفته ليرح ذبيحته رواه مسلم. هذا الحديث
اخوجه مسلم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه واوله اثنتان - 01:45:13

قطّتهم من رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ذكر الحديث. ولفظه في النسخ التي بآيدينا فاحسنوا الذبحة فاحسنوا الذبحة وقال
فليرح ذبيحته وقوله صلی الله علیه وسلم كتب الاحسان على كل شيء - 01:45:33

يتحمل احد معنيين او لهما ان تكون الكتابة قدرية ان تكون الكتابة قدرية والمكتوب عليه هو كل شيء هو كل شيء. ان تكون الكتابة
قدrière والمكتوب عليه هو كل شيء. والمعنى ان - 01:45:54

الله عز وجل اجرى الاشياء كلها على اتم الوجوه واحسنها. فجعلها مقدرة على الوجه الاكمل احسنت والآخر ان تكون الكتابة شرعية
ان تكون الكتابة شرعية والمكتوب عليه ممحوف وهم العباد. والمكتوب عليه ممحوف وهم العباد - 01:46:15

والمعنى ان الله فرض على عباده ان يحسنوا الى كل شيء. ان الله فرض على عباده ان يحسنوا الى كل شيء والحديث صالح للمعنيين
جميعا. فيصبح ان تكون الكتابة قدرية وشرعية على المعنى المتقدم - 01:46:42

وذكر النبي صلی الله علیه وسلم مثلا للاحسان يتضح به المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم فقال فاذا
قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. واحسانوا القتلة والذبحة يكون بايقاعها على الصفة - 01:47:02

الشرعية الواردة في النصوص نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الثامن عشر عن أبي ذر جندب ابن جنادة وابي عبد الرحمن معاذ ابن رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع - [01:47:22](#)

الحسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذى من حديث ابي ذر رضي الله عنه فقال هذا حديث حسن وفي بعض النسخ - [01:47:47](#)

حديث حسن صحيح ثم رواه من حديث معاذ وقال نحوه ولم يسوق لفظه ثم نقل عن شيخه محمود ابن غيلان ما يدل على ان الحديث هو حديث ابي ذر ليس لمعاذ فيه مدخل وانما اخطأ فيه - [01:48:07](#)

بعض الرواية فجعلوه عنه. واسناده ضعيف. وروي من وجوه اخرى لا يثبت منها شيء. ووصية معاذ ووصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رويت في احاديث متفرقة منها الصلاح والحسان والضعف - [01:48:27](#)

فهو مبحث حقيق بالافراد في جمع الاحاديث التي وردت في ايصائه صلى الله عليه وسلم الى معاذ ابن جبل ولابي العباس ابن تيمية رسالة تسمى الوصية الصغرى ذكر فيها بعض ما اوصى به النبي صلى الله عليه - [01:48:48](#)

وسلم معاذا وقد جمعت هذه الوصية النبوية لمعاذ بين حقوق الله وحقوق عباده. فان على العبد احدهما حق الله. والمذكور منه في الحديث التقوى واتباع السينية الحسنة والآخر حق العباد. والمذكور منه في الحديث معاملة الخلق بالخلق الحسن - [01:49:08](#) والمذكور منه في الحديث معاملة الخلق بالخلق الحسن والمراد بالتقوى شرعا ايش ايش ان تحصل بينك وبين عذاب الله وقاية طيب وغيره احسنت اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشأه - [01:49:37](#)

بامتثال خطاب الشرع اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشأه بامتثال خطاب الشرع. فالمامور باتقاء ليس فقط العذاب بل الله عز وجل قال يا ايها الناس اتقوا ربكم وقالوا واتقوا يوما تردون فيه الى الله - [01:50:12](#)

واتباع السينية الحسنة له مرتبان الاولى الاتباع بقصد اذهاب السينية الاتباع بقصد اذهاب السينية فالحسنة مفعولة بقصد الاذهاب والثانية الاتباع من غير قصد الاذهاب الاتباع من غير قصد الاذهاب فالحسنة مفعولة مع - [01:50:29](#)

عدم القصد وحق العباد المذكور في الحديث هو حسن الخلق وحقيقة شرعا الاحسان الى الخلق بالقول والفعل الاحسان الى الخلق بالقول والفعل. والخلق في الشرع له معنيان. احدهما عام وهو الدين - [01:50:56](#)

احدهما عام وهو الدين ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما على دين عظيم والآخر خاص وهو ما يجري بين العبد وبين غيره من المعاملة والمعاشرة. ما يجري بين العبد وبين - [01:51:20](#)

غيره من المعاملة والمعاشرة وهذا اخر بيان هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد صلاة الفجر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:51:41](#)